

**THE FIRST CONFERENCE
OF MINISTERS RESPONSIBLE
FOR METEOROLOGY
IN AFRICA**

**المرفق 2: إعلان نيروبي الوزاري
مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الأرصاد الجوية في أفريقيا**

1- نحن، الوزراء ورؤساء الوفود المشاركين في الجزء الخاص بالوزراء للمؤتمر الأول للوزراء المسؤولين عن الأرصاد الجوية في أفريقيا المنعقد في نيروبي، كينيا، في يومي 15 و 16 نيسان/ أبريل 2010؛

2- إذ نحيط علماً بتزايد المخاطر والتهديدات التي تواجه التنمية المستدامة والتي تقترن بالكوارث التي يرجع السبب في حدوث أو تفاقم 90 في المائة منها إلى الظواهر المتطرفة في الأحوال الجوية أو الهيدرولوجيا، وبأن البلدان الأفريقية تواجه تحديات متعددة الأوجه في تقليبة المناخ وتغيّره تتطلب، في جملة أمور، اتخاذ الحكومات والمجتمعات المعنية قرارات تستند إلى بيانات ومعلومات سليمة من الناحية العلمية من أجل وضع استراتيجيات وخطط عمل للتكيف كجزء من عمليات وسياسات إنمائية مستمرة على المستوى الوطني ودون الإقليمي والقاري؛

3- وإذ نسلم بأن معلومات وخدمات ونواتج الطقس والمناخ على درجة كبيرة من الأهمية لدعم قطاعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية السريعة التأثير بالمناخ، بما في ذلك على وجه التحديد قطاعات الصحة؛ والزراعة والأمن الغذائي؛ والنقل؛ والحد من مخاطر الكوارث؛ وإدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة؛ وإدارة موارد المياه وتطويرها؛ وتوليد الطاقة وتوزيعها؛ والسياحة؛

4- وإذ نحيط علماً بالفجوات القائمة في الشبكات التشغيلية للرصد والاتصالات بما في ذلك الشبكات البحرية وأثرها السلبي على موثوقية معلومات وخدمات الطقس والمناخ، وبالنظر إلى الحاجة إلى التصدي جماعياً لهذا الوضع لتمكين المرافق الوطنية للأرصاد الجوية في أفريقيا من الاضطلاع بولايتها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي؛

5- وإذ نرى أن أنماط الطقس والمناخ لا تعترف بحدود وأن ما من بلد يمكن أن يكتفي ذاتياً اكتفاءً تاماً في إنتاج كافة خدماته المتعلقة بالأرصاد الجوية والمناخ، وأن ثمة حاجة ملحة للعمل المشترك والمتضافر من أجل الإسهام بفعالية وكفاءة في تنمية بلداننا، عن طريق استغلال كامل طاقات الأرصاد الجوية والعلوم ذات الصلة؛

6- وإذ نضع في اعتبارنا قرار مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي بشأن تغير المناخ والتنمية، الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الثامنة في عام 2007 والذي على أساسه أعربت الجمعية العامة عن شديد قلقها إزاء شدة تأثير القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والنظم الإنتاجية في أفريقيا بتقليبة المناخ وتغيّره؛ وإذ نحيط علماً كذلك بأن البلدان الأفريقية تحتاج بشكل واضح إلى موارد إضافية للتكيف من أجل الوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية؛

7- وإذ نشير إلى القرار 26 الصادر عن المؤتمر العالمي الثالث عشر للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في عام 1999 بشأن دور مرافق الأرصاد الجوية وعملها، الذي يحث أعضاء المنظمة على تفويض المرافق الوطنية للأرصاد الجوية لأن تكون الصوت الرسمي لإصدار إنذارات الطقس لأغراض السلامة العامة من أجل المساعدة على الحد من المخاطر على صحة المواطنين وسلامتهم، وكذلك لتكون الهيئة الوطنية الأساسية والمصدر الرسمي للمعلومات والمشورة على مستوى السياسات فيما يتعلق بالحالة الراهنة والمستقبلية للغلاف الجوي وغير ذلك من جوانب الطقس والمناخ على المستوى الوطني، دعماً لوضع السياسات والحاجة إلى الوفاء بالمسؤوليات الوطنية والإقليمية والدولية في التنفيذ الفعلي لبرامج المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛

8- وإذ نقر بالدعم المقدم إلى المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا من جانب المؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية، بما في ذلك المركز الأفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية لأغراض التنمية (ACMAD)، ومركز التدريب والبحث وتطبيقات الأرصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجيا التشغيلية (AGRHYMET)، والمؤسسة المتخصصة التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل (CILSS)، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في أفريقيا (IGAD)؛ ومركز التنبؤات المناخية وتطبيقاتها (ICPAC)، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC) ومركز مراقبة الجفاف (DMC)، ومراكز التدريب الإقليمية في أفريقيا التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

9- وإذ نسلم بالحاجة إلى أن تكفل المؤسسات دون الإقليمية خدمة جميع مناطقها الفرعية على نحو ملائم فيما يتعلق بخدمات الأرصاد الجوية والمناخ؛

10- وإذ نسلم بأهمية البرامج القائمة في أفريقيا مثل برنامج المناخ من أجل التنمية في أفريقيا (ClimDev Africa) الذي يركز على رصدات المناخ، والمشروع الأفريقي لمراقبة البيئة لأغراض التنمية المستدامة (AMESD) الذي يقوم على الرصدات الساتلية، والبرنامج الأفريقي للإنذار المبكر وخدمات المناخ (AEWACS)، ولا سيما الدعم المقدم من مصرف التنمية الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي؛

11- وإذ نسلم بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن استخدام معلومات الأرصاد الجوية في مختلف القطاعات في أفريقيا مثل قطاعات النقل والزراعة والصحة والموارد المائية؛

12- وإذ نلاحظ مع التقدير أن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بالتعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية وشركاء التنمية، تساعد البلدان الأفريقية على الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحقق على مدى السنوات الأخيرة، بما في ذلك إتاحة معلومات الأرصاد الجوية الساتلية لتطوير نواتج وخدمات الأرصاد الجوية والمناخ لدعم التخطيط والسياسات والبرامج المتعلقة بالتنمية الوطنية والإقليمية؛

13- وإذ نأخذ في الاعتبار الاحتياجات الشديدة والعاجلة لقطاع الطيران المتعلقة بالممارسات الموصى بها والنموذجية وإتاحة وتوفير معلومات ذات جودة لضمان سلامة الملاحة الجوية الدولية؛

14- وإذ نُدكر بقرار إنشاء الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)، الذي اتخذته رؤساء الدول والحكومات والوزراء ورؤساء الوفود في الجزء الرفيع المستوى لمؤتمر المناخ العالمي الثالث (WCC-3) الذي عقد في جنيف، سويسرا، في الفترة من 31 آب/ أغسطس إلى 4 أيلول/ سبتمبر 2009؛

15- وقد نظرنا في استنتاجات الجزء الخاص بالخبراء في المؤتمر الوزاري المنعقد في نيروبي، كينيا، في الفترة من 12 إلى 14 نيسان/ أبريل 2010، ولا سيما تحليله للتطبيقات الناجحة لمعلومات ونواتج وخدمات الطقس والماء والمناخ في مختلف قطاعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث، والتوصيات المتصلة بالبرامج والمشاريع والأنشطة الحالية والمقبلة؛

نلزم أنفسنا بأن:

(أ) نعمل على تدعيم واستدامة المرافق الوطنية للأرصاد الجوية بتزويدها بجميع المواد اللازمة والأطر المؤسسية الكافية لتمكينها من أداء أدوارها بشكل تام كعنصر أساسي من عناصر المرافق الأساسية للتنمية الوطنية لبلداننا وللقارة وكعامل مساهم في الأمن والتنمية المستدامة، ولا سيما في جهود الحد من الفقر، والتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث؛

(ب) نتخذ جميع الخطوات الضرورية لضمان أن تلبى المرافق الوطنية للأرصاد الجوية الأفريقية متطلبات منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) فيما يتعلق بنظم إدارة الجودة قبل حلول تشرين الثاني/ نوفمبر 2012.

ونتفق على ما يلي:

(أ) إقرار المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالأرصاد الجوية (AMCOMET) بوصفه آلية رفيعة المستوى لتطوير الأرصاد الجوية وتطبيقاتها في أفريقيا، مع مكتب يتألف من كينيا (في منصب رئيس المكتب) ومالي (في منصب النائب الأول للرئيس)، وزمبابوي (في منصب النائب الثاني للرئيس)، والكونغو (في منصب النائب الثالث للرئيس)، والمغرب (في منصب المقرر) لتمثيل المناطق الفرعية الأفريقية الخمس. وسوف يمثل المكتب المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالأرصاد الجوية في الفترات الفاصلة بين الدورات؛

(ب) تعيين فرقة عمل أثناء هذا المؤتمر تتألف من عشرة (10) أعضاء من بينهم خمسة هم أعضاء المكتب والجزائر (شمال أفريقيا) والكاميرون (وسط أفريقيا) وغانا (غرب أفريقيا) وأوغندا (شرق أفريقيا) وممثل عن الجنوب الأفريقي (سيتم تعيينه)¹. وستحدد فرقة العمل، التي من المقرر أن يرأسها رئيس المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالأرصاد الجوية (AMCOMET)، الإطار المؤسسي والترتيبات الداخلية للمؤتمر على أن تقوم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بدور الأمانة بدعم من الاتحاد الأفريقي. وتتقدم فرقة العمل باقتراح إلى الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالأرصاد الجوية (AMCOMET) الذي يعقد بانتظام على أساس مرة واحدة على الأقل كل سنتين؛

(ج) اتخاذ التدابير اللازمة في غضون فترة سنتين، لوضع استراتيجية أفريقية بشأن الأرصاد الجوية لتوطيد التعاون بين البلدان الأفريقية لتعزيز قدرات مراقبها الوطنية للأرصاد الجوية ومراكز المناخ الإقليمية ودون الإقليمية القائمة في أفريقيا، من أجل الوفاء بشكل فعال باحتياجات الحكومات والمجتمعات وبالمتطلبات المتعلقة بمعلومات وخدمات الطقس والمناخ، مع مراعاة البيان الصادر من الجزء الخاص بالخبراء في هذا المؤتمر الوزاري والتخطيط للإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)؛

¹ قرر وزراء بلدان الجنوب الأفريقي تعيين زامبيا ممثلة للجنوب الأفريقي في فرقة العمل أثناء اجتماع لجنة الوزراء المسؤولين عن النقل والأرصاد الجوية يوم 28 أيار/ مايو 2010.

(د) إنشاء بنية دون إقليمية، بدعم من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والشركاء، لمراقبة المناخ والتكيف مع تغير المناخ من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا الوسطى؛

(هـ) إشراك الشركاء الفنيين والماليين، والمجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة ووكالاتها، في دعم المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالأرصاد الجوية (AMCOMET)، وفي إعداد الاستراتيجية الأفريقية بشأن الأرصاد الجوية وتنفيذها؛

(و) ضمان وصول المرافق الوطنية الأفريقية للأرصاد الجوية والمراكز الإقليمية ودون الإقليمية إلى صندوق كوبنهاغن الأخضر لتغير المناخ من خلال مصرف التنمية الأفريقي وغيره من الآليات؛

(ز) ضمان استفادة المرافق الوطنية للأرصاد الجوية من استرداد التكاليف فيما يتصل بمرافق الأرصاد الجوية للطيران والأرصاد الجوية البحرية، وغير ذلك من الآليات؛

(ح) دعوة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى الإحاطة علماً بهذا الإعلان وعرضه على الدورة الثانية والستين للمجلس التنفيذي وعلى الدورة الخامسة عشرة للاتحاد الإقليمي لأفريقيا التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمؤتمر العالمي السادس عشر للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية للنظر فيه واتخاذ التدابير المناسبة؛

(ط) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى الإحاطة علماً بهذا الإعلان وتوجيه نظر المؤتمر المقبل لقمة الاتحاد الأفريقي إليه، واتخاذ التدابير المناسبة بشأنه.